

## اشتباك القوات الكورية الشمالية مع الأوكرانية في كورسك

## روسيا تواصل تقدمها السريع بشرق كييف وتسيطر على قريتين



تعرض مبنى في بيلغورود بروسيا إلى هجوم بمسيرة أوكرانية



الجيش الروسي على جبهات القتال في كورسك

الحلفاء على تقديم مزيد من الدعم لمواجهة الهجمات الروسية، قائلاً «يجب وقف العنف بتحركات قوية». منذ أسابيع، تتعرض زاباروجيا لقصف جوي روسي متزايد تجد أوكرانيا صعوبة في اعتراضه، وتوقع محللون أن تشهد موسكو هجوماً على المدينة هذا الشتاء. وتعد المدينة مركزاً لوجستياً وصناعياً مهماً يقع على بعد نحو 40 كيلومتراً من خط المواجهة، كما تحتل القوات الروسية جزءاً من زاباروجيا التي تضم أيضاً أكبر محطة للطاقة النووية في أوروبا. كذلك أعلنت أوكرانيا إسقاط 48 مسيرة من أصل 79 وصاروخين أطلقتهم روسيا الليلة الماضية، في حين فقد موقع المسيرات الأخرى، وعادت واحدة إلى روسيا. وقالت سلطات منطقة سومي إن هجوماً بالمسيرات على المنطقة الواقعة في شمال شرق البلاد أدى إلى إتلاف محطة وقود. وذكر حاكم منطقة خاركييف بشرق أوكرانيا أوليه سينهويوف أن هجوماً خلال ساعات الليل باستخدام قنابل جوية موجهة استهدفت المدينة، وأدى أيضاً إلى إصابة شخصين وإتلاف نوافذ في 3 مبانٍ سكنية. ونجحت أوكرانيا في الحفاظ على السيطرة على خاركييف خلال محاولات روسية فاشلة للتقدم نحو العاصمة كييف في الأيام الأولى من الحرب التي بدأت في فبراير 2022. ومنذ ذلك الحين أصبحت هدفاً ثابتاً للقوات الروسية.

يصبون أهدافاً عسكرية مشروعة». ووصلت القوات من بينغ يانغ إلى روسيا الشهر الماضي، حسبما قال المسؤولون. وقالت الولايات المتحدة إن القوات الروسية دربت هؤلاء الجنود على تكتيكات المشاة والمدفعية وتطهير الخنادق وتشغيل الطائرات المسيرة. وزود الروس القوات الكورية الشمالية بزي ومعدات روسية. وقال رايدر في بيان: «كل المؤشرات تشير إلى أنهم سيدقون نوعاً من القدرة القتالية أو دعم القتال». وأضاف: «نتوقع تماماً أن يفعل الأوكرانيون ما يحتاجون إليه للدفاع عن أنفسهم وأقربهم». وأشار المتحدث باسم الدفاع إلى تعليقات أوستن الأخيرة، حيث قال وزير الدفاع إن القوات الكورية الشمالية يمكن استخدامها «للتعويض عن الخسائر الفادحة التي تعاني منها روسيا»، حسب تعبيره. من جهة أخرى قتل 6 أشخاص وأصيب ما لا يقل عن 20 شخصاً في ضربة روسية صباح الثلاثاء على مدينة زاباروجيا جنوب أوكرانيا، في حين أعلنت كييف إسقاط 48 مسيرة وصاروخين أطلقتهم روسيا. وقال حاكم زاباروجيا إيفان فيديروف إن الهجوم الروسي أصاب موقعاً للبنى التحتية، مما أدى إلى تدميره، مشيراً إلى أن حريقاً اندلع في مكان الحادث، دون الخوض في مزيد من التفاصيل أو إيضاح طبيعة المنشأة المستهدفة. وحث أندريه يرمان، مدير مكتب الرئيس الأوكراني،

في منطقة كورسك، ونرى زيادة في القوات الكورية الشمالية، ولكن مع الأسف لا نشهد زيادة في الاستجابة من شركائنا». وفي 6 أغسطس الفائت، أطلقت أوكرانيا عملية واسعة النطاق على منطقة كورسك الحدودية غربي روسيا، أسفرت عن اندلاع اشتباكات عنيفة مع الجيش الروسي داخل أراضيها. من ناحية أخرى ذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» في وقت متأخر من يوم الثلاثاء نقلاً عن مسؤولين أميركيين وأوكرانيين أن قوات من كوريا الشمالية خاضت اشتباكات ضد قوات أوكرانية قتالت في منطقة كورسك الروسية. وقال المسؤول الأوكراني للصحيفة إن الاشتباك كان محدوداً، ورجح أنه كان يهدف إلى استكشاف الخطوط الأوكرانية بحثاً عن نقاط ضعف. وأضاف المسؤول الأوكراني أن القوات الكورية الشمالية قاتلت جنباً إلى جنب مع لواء روسي. وهذا وتقدر الولايات المتحدة أن هناك ما يصل إلى 12 ألف جندي كوري شمالي في روسيا، منهم 10 آلاف في منطقة كورسك. وقال بات رايدر، المتحدث باسم وزارة الدفاع الأمريكية (البنتاغون)، يوم الاثنين، معلقاً على تصريحات صادرة عن وزير الدفاع لويد أوستن قبل أيام: «إذا شارك هؤلاء الجنود في عمليات دعم قتالية ضد أوكرانيا، فسوف

«وكالات»: أعلنت روسيا أمس الأربعاء، أنها سيطرت على قريتين قرب مدينة كوراكوف في جنوب شرق أوكرانيا حيث تسارعت وتيرة تقدم قواتها في الأيام الأخيرة. وسيطر القوات الروسية على بلدتي ماكسيميفكا وأنتونيفكا الواقعتين جنوب كوراكوف حيث تركز روسيا هجومها، وفق ما أفادت وزارة الدفاع الروسية في بيان على وسائل التواصل الاجتماعي. يأتي هذا بينما ذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» في وقت متأخر من يوم الثلاثاء نقلاً عن مسؤولين أميركيين وأوكرانيين أن قوات من كوريا الشمالية خاضت اشتباكات ضد قوات أوكرانية قتالت في منطقة كورسك الروسية. وقال المسؤول الأوكراني للصحيفة إن الاشتباك كان محدوداً، ورجح أنه كان يهدف إلى استكشاف الخطوط الأوكرانية بحثاً عن نقاط ضعف. وأضاف المسؤول الأوكراني أن القوات الكورية الشمالية قاتلت جنباً إلى جنب مع لواء روسي. وكان الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي قد قال إن 11 ألف جندي كوري شمالي موجودون في منطقة كورسك غربي روسيا. جاء ذلك في منشور على حسابه بمنصة إكس، الثلاثاء، أوضح فيه أن بلاده تمتلك تقارير استخباراتية حول وجود جنود كوريين شماليين في كورسك. وأضاف: يوجد حالياً 11 ألف جندي كوري شمالي

## تتمتات

قدمها لبنان عبر وزارة الخارجية ضد الاحتلال الإسرائيلي واتخاذ إجراءات حازمه لوقف هذه الاعتداءات، لافتاً إلى أن تطبيق قرار مجلس الأمن 1701 بصورة كاملة وشاملة يسهم في ضمان أمن المنطقة واستقرارها.

## النواف ترأس

وذكرت وزارة الداخلية في بيان صحفي، أن الشيخ سالم النواف استمع خلال الاجتماع الفريق الشيخ سالم إلى تقارير مفصلة، عن محاور الخطة الأمنية للعبة والمهام والواجبات المنوطة لكل وحدة، من محاور الوحدة العاملة ودور كل منها في الحماية والتأمين والسيطرة والوقاية في إطار التنسيق والعمل الميداني المشترك مع جميع الأجهزة المعنية. وأضاف أنه تم مناقشة الاستعدادات والإجراءات الميدانية والامكانيات البشرية، والية تعزيز وسائل الدعم اللازم والتنسيق الكامل والشامل بين كل الأجهزة المشاركة في عمليات التأمين. وأشار إلى أن الشيخ سالم النواف أبدى ارتياحه وتقديره لما اطلع عليه من خطط واستعدادات، وأعطى بعض التعليمات والتوجيهات المشددة، كما استمع إليه من شرح وعرض لتقارير وخطط تفصيلية من قيادات الوحدات الأمنية، من استعدادات وإجراءات تحضيرية وآليات عمل وتنسيق متكامل بين أجهزة الأمن والحرس الأميري والحرس الوطني وقوة الإطفاء العام. حضر الاجتماع قيادات الوحدات الأمنية للحرس الأميري ووزارة الداخلية والحرس الوطني وقوة الإطفاء العام.

## نائب رئيس الأركان

الأركان»، عقب رعايته وحضوره ختام فعاليات التمرين أمس الأربعاء أن مثل هذه الفعاليات التدريبية، تساهم في تهيئة الضباط للتعامل مع التحديات المستقبلية بفاعلية أكبر، مع التشديد على مواصلة التدريب والتطوير المستمر موجهاً الشكر لكل المشاركين بالتمرين. وأضاف البيان أن اللواء الصباح قام بجولة تضمنت مركز عمليات التمرين، ومجموعة خلايا القيادة والخبرة والصيانة والتزويد الفني وإطفاء الجيش، حيث اطلع على كيفية تفاعل كل وحدة مع مهامها خلال التمرين. واستمع خلال الجولة إلى إيجاز قدمه مدير التمرين العميد الركن خالد العدواني، حول الأهداف التي تم تحقيقها والأنشطة التي أجريت خلال فترة التمرين، كما تناول الإيجاز أهمية التعاون بين الوحدات وضرورة التنسيق المتكامل بين مراكز العمليات المختلفة.

## المعارضة الصهيونية

مصالحه السياسية فوق مصالح البلاد بعد قراره إقالة يوآف غالانت. وقال رئيس الوزراء السابق يائير لبيد معرباً عن غضبه لهذه الخطوة: «كان أمامه الاختيار بين العار والحرب، واختار العار» في وقت تواجه إسرائيل ضغوطاً عسكرية على عدة جبهات. وأضاف لبيد في إشارة إلى نتنياهو «لا يمكن لجنودنا أن يبقوا به، لا يمكن لمواطني إسرائيل أن يبقوا به، بالأسف دولة إسرائيل باكملها رأت ذلك». اعتبر الزعيم المعارض البارز بيني غانتس، الذي استقال من حكومة نتنياهو في يونيو لانتقارها إلى خطة ما بعد الحرب على غزة، أن توقيت هذه الخطوة بمثابة «إهمال أمني مطلق». وأضاف: «كيف يجب أن يفكر مقاتلونا في لبنان اليوم بعد أن تم فصل وزير الدفاع في أعقاب إصداره أوامر التجنيد، في إشارة إلى أمر أرسل، الاثنين، لتجنيد 7000 من المتدربين المتشددين الذين كانوا معقولين من الخدمة العسكرية. وجاءت أوامر التجنيد في وقت تسعي إسرائيل لتعزيز أعداد القوات ومع نشر قوات برية بحاربة حاسم في قطاع غزة وحزب الله في لبنان». وقال غانتس أيضاً: «لقد رأينا بالفعل ما يفعله أعداؤنا عندما يروننا مزقين من الداخل».

تعزيز تبادل المعلومات لتحديد الشبكات الإرهابية وتمويلها وأنشطتها ومنع التطرف المؤدي إلى العنف، وتعزيز قدرات الأمن الداخلي والتعاون القضائي وتعزيز الأطر القانونية، وتحسين إجراءات أمن الحدود من خلال إدراج عناصر مكافحة الإرهاب في الاستراتيجيات الوطنية. إلى ذلك استعرض مجلس الوزراء نتائج المؤتمر الخليجي الخامس لتحديات الأمن السيبراني «بيئة رقمية آمنة»، والذي استضافته دولة الكويت أمس الثلاثاء، تحت رعاية رئيس مجلس الوزراء والإبانة وزير الدفاع ووزير الداخلية الشيخ فهد اليوسف، حيث ناقش هذا المؤتمر القضايا والسياسات والاستراتيجيات السيبرانية، والقضايا الولية المتعلقة بالمخاطر والتحديات ذات الصلة، ويحظى هذا المؤتمر باهتمام كبير من القيادة السياسية، لما له من أهمية لمخرجاته وتوصياته التي تؤدي إلى إعداد السياسات والإجراءات الاحترازية لحماية الفضاء السيبراني وجعله أكثر أماناً واستقراراً مستخدميه.

## مكتب رئيس الوزراء

بشأنها، لتحقيق الصالح العام والتيسير على المواطنين، بتقديم أفضل الخدمات لانتاج معاملاتهم، وفقاً للقوانين واللوائح المعمول بها.

## القائم بالأعمال

طليعي وسباق في المجالين الإنساني والتنموي. جاء ذلك في تصريح خاص ادلى به عرفة لـ «الصباح» عقب عودته من قاعدة عبد الله المبارك الجوية، حيث واكب انطلاق أولى طائرات العسر الجوي الإغاثي للبنان ضمن حملة الكويت بجانبكم تنفيذاً لتوجيهات سمو أمير البلاد الشيخ مشعل الأحمد وتنفيذاً لقرار مجلس الوزراء بإرسال هذه المساعدات العاجلة التي تلعب دوراً هاماً في التخفيف عنه في الاعتداءات الإسرائيلية المستمرة على الأراضي اللبنانية. وذكر عرفة أن هذه الطائرة التابعة للقوة الجوية الكويتية تحمل مواد طبية وأدوية ومستلزمات صحية مرسله من قبل وزارة الصحة الكويتية باسم الدولة الكويتية والشعب الكويتي إلى «الدولة اللبنانية والإشقاء اللبنانيين» كما جاء في بوستر الرسالة». وأضاف: هذه فرصة إضافية للتقدم بالشكر باسم الحكومة والشعب والجالية اللبنانية في الكويت إلى القيادة السامية والحكومة والشعب الكويتي على مؤازرتهم للاشقاء اللبنانيين- حيث يستخدم هذا التعبير من الأشقاء الكويتيين ونحن سعداء بذلك - وهذا يعكس العلاقة التاريخية المتجذرة بين البلدين والشعبين الشقيقين. ونمن عرفة عاليا الجهود التي بذلتها جميع الجهات الرسمية الكويتية ولا سيما من قبل وزارتي الخارجية والصحة وجمعية الهلال الأحمر الكويتي، وموجها الشكر الخاص لصقور القوة الجوية الكويتية على شجاعتهم وتسيير الطائرة في ظل هذه الظروف اللبنانية المعروفة للجميع. وعلى صعيد الوضع في لبنان جدد عرفة، الموقف الذي عبر عنه رئيس الحكومة ووزير الخارجية والممثل في الدعوة التي وقف فوري لاطلاق النار تمهيدا لتطبيق قرار مجلس الأمن 1701 وانسحاب العدو الإسرائيلي من المناطق التي دخلها بعد أن ادت هجماته العشوائية إلى استشهاده ما يزيد عن 3000 مواطن لبناني وجرح حوالي 14000. فضلا على التدمير المنهج في القرى الجنوبية وعدد كبير من البلدات في سهل البقاع والضاحية الجنوبية لبيروت، الامر الذي أدى إلى نزوح مليون و200.000 لبناني إلى مناطق الجبل وبيروت والشمال.

وتحاول السفارات الأوروبية من جهتها منذ أشهر اختراق شبكة الجمهوري المهمة جدا لتجنب التعرض للمفاجأة كما حدث في عام 2016، حين وصل فجأة إلى رئاسة الولايات المتحدة وتتمر على الحلفاء. ولم تظهر تفاصيل كثيرة حول خسارات إدارة ترامب المستقبلية، مع استثناء واحد لافت هو أنه أعلن أنه سيوكل مسؤولية كبرى للملياردير إيلون ماسك الذي أنفق أكثر من 110 ملايين دولار من ثروته على حملة الحزب الجمهوري. وما زال من المبكر القول ما سيكون أثر انتخابه على متاعبه القانوني حيث يواجه احتمال السجن في عدة قضايا، أو كيف سيكون رد فعل خصومه السياسيين الذين يعبرون عن قلق بشأن عودته إلى السلطة منذ أشهر. وكرر ترامب حديثه عن إغلاق الحدود بالقول: «سنغلق الحدود ولن نسبح باستمرار الهجرة غير الشرعية.. سنعيد المهاجرين غير الشرعيين إلى بلادهم». وقال ترامب غير المتوقع الأمور في أميركا راسا على عقب، وستفعل ذلك بسرعة، مؤكداً أن «الأميركيين استعدادوا للسيطرة على بلادهم.. كل فئات المجتمع الأميركي صوتوا لي». وأضاف: «ساجعل الجيش الأميركي قويا وسأوقف الحروب.. سنحقق النجاح معنا، وكانت رئاستي الأولى من جهتها خسارت نائبة الرئيس الأميركي والمرشحة الرئاسية التوارت كامالا هاريس، عن الأناظر، وأعلن مسؤولو حملتها عن تأجيل اللقاء كلمتها، إلى وقت لاحق.

## تقرير «المحاسبة»

الختامية، وشركائها التابعة، بالإضافة إلى تقرير أهم المؤشرات المالية والظواهر الرقابية والمستجدات للسنة المالية «2023/2024»، التي يرصدها الديوان، من خلال رعايته والتاثيرات الرقابية التي تحققت نتيجة التعاون والتنسيق مع الجهات المشمولة برعايته وقرار المجلس إحالة التقرير إلى جهاز متابعة الأداء الحكومي، للتنسيق مع الجهات الحكومية المعنية، لتنفيذ التوصيات، والعمل على تلافي الملاحظات الواردة في التقرير. من جهة أخرى وافق مجلس الوزراء على تشكيل مجلس إدارة المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية، لمدة ثلاث سنوات برئاسة وزير المالية، وعضوية المدير العام للمؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية وممثل لكل من: وزارة الداخلية - وزارة الدفاع - وزارة الشؤون الاجتماعية - ديوان الخدمة المدنية - اتحاد عمال الكويت، ومن ذوي الخبرة والاختصاص. وفي سياق آخر، اعتمد مجلس الوزراء محضر اللجنة العليا لتحقيق الجنسية الكويتية، والمتضمن حالات فقد وسحب الجنسية الكويتية، من بعض الأشخاص الذين حصلوا عليها عن طريق الغش والتزوير، وذلك وفقاً لأحكام المرسوم بالقانون رقم «15» لسنة 1959 بشأن الجنسية الكويتية وتعديلاته. وكان مجلس الوزراء قد استهل اجتماعه بالإشادة بالكلمة التي ألقاها ممثل سمو أمير البلاد الشيخ مشعل الأحمد، سمو ولي العهد الشيخ صباح الخالد، في الجلسة الافتتاحية للمؤتمر رفيع المستوى الرابع حول «تعزيز التعاون الدولي في مكافحة الإرهاب وبناء آليات مرنة لأمن الحدود - مرحلة الكويت من عملية دوشانبي»، والتي عقدت يوم الاثنين الماضي. كما أشاد المجلس بإعلان الكويت الصادر في ختام المؤتمر، والذي دعا إلى ضرورة تعزيز التعاون على جميع المستويات الدولية والإقليمية لمواجهة التحديات الأمنية الحدودية مؤكداً أهمية الالتزام بتنفيذ استراتيجية الأمم المتحدة العالمية لمكافحة الإرهاب وميثاق المستقبل، بالإضافة إلى جميع قرارات مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة ذات الصلة والمبادئ والقواعد اللاحقة التي نص عليها القانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة وغيرهما من قرارات مجلس الأمن والجمعية العامة للأمم المتحدة، داعياً إلى ضرورة الالتزام بتعزيز التعاون المتعدد الأطراف والإقليمي والثلاثي للتصدي للتهديد الذي يشكله الإرهاب والجريمة المنظمة عبر الوطنية، ومواصلة

## الأمير هنا

والساد وموفور الصحة والعافية. كما هنا سموه نائب الرئيس المنتخب جيمس ديفيد فانس، راجيا سموه له كل التوفيق والساد.

## ترامب المنتصر

لوائح اتهام وإدانة جنائية. واعتبر ترامب، أنه «صنع التاريخ»، بفوزه على منافسته الديمقراطية كامالا هاريس. وقال ترامب في خطاب إعلان الفوز الذي ألقاه محاطاً بأسرته وفريق حملته في فلوريدا: «هذه أعظم حركة سياسية في التاريخ... سنساعد بلادنا على التعافي ونحل مشاكل الحدو، وننهي الحروب». وأضاف: «تجاوزنا عقبات لم يتخيلها أحد وحققنا انتصاراً لم تره أميركا من قبل... أمريكا أعطتنا تقوفاً غير مسبوق بعد نتائج الانتخابات واستعادة مجلس الشيوخ، ونتجه للاحتفاظ بالسيطرة على مجلس النواب، وتوقع حصوله على 315 صوتاً من المجمع الانتخابي، والفوز في ميشيغان وأريزونا وتيفادا والاسكا. واستعاد الجمهوريون السيطرة على مجلس الشيوخ الأميركي للمرة الأولى بعد 4 سنوات من الغالبية الديمقراطية، ما يمكن ترامب من تنفيذ برنامجه الانتخابي بأقل قدر ممكن من العقبات. وقد شهدت عملية الاقتراع إقبالاً واسعاً، ولم تخل من حوادث محدودة أخرت التصويت في بعض المقاطعات الحاسمة، سواء بسبب أعطال تقنية أو تهديدات كاذبة. وتظهر النتائج نجاح رهان ترامب على قضيتي الاقتصاد والهجرة، وتمكنه من إحداث خرق ولو طفيف في أوساط النساء والأقليات العرقية في بعض الولايات المتراجحة. وبعد مغادرة البيت الأبيض في حالة من القوضى، تمكن ترامب كما فعل في 2016 من إقناع الأميركيين بأنه يفهم الصعوبات اليومية التي يواجهونها بشكل أفضل من أي شخص آخر، ولا سيما أن نائبة الرئيس الديمقراطية كامالا هاريس التي خاضت حملة خاطفة بعد انسحاب جو بايدن من السباق، لم تتمكن من حشد تعبئة كافية لرسالتهما الوصية الداعية إلى الوحدة، في مواجهة انتقادات منافسيها اللاذنة بشأن التصخّم والهجرة العودت ترامب إلى البيت الأبيض تغرق ملايين الأميركيين الذين يرتدون القبعات الحمراء في حالة من الفرح العام، لكنها تغرق كثيرين آخرين في الخوف بسبب خطابها الحاد بشكل متزايد لا سيما في ما يتعلق بالمهاجرين. وعند أدائه اليمين في 20 يناير، سيكون على الجمهوري أن يصد الجراح في هذا البلد المنقسم تماماً. وفي خطاب النصر، أطلق دونالد ترامب دعوة إلى «الوحدة» وحض الأميركيين على وضع «الانقسامات التي سادت في السنوات الأربع الماضية خلفنا». إلا أنه خلال حملته الانتخابية، هاجم منافسته بالشتائم، واتهم المهاجرين بـ«تسميم دماء البلاد»، وسخر من منافسيه.

ويعدما انتقد بشدة المليارات التي تنفق في الحرب في أوكرانيا، وعد بحل هذا النزاع حتى قبل أداء القسم، وهو احتمال يثير قلقاً لدى كييف. وأكد قطب العقارات أيضاً أنه سيهني الحرب في الشرق الأوسط، بدون أن يوضح كيفية القيام بذلك. وتعهد الجمهوري المعروف بتشككه في قضايا المناخ، بوقف اتفاق باريس حول المناخ والتخفيف عن النفط «بأي ثمن». ويشأن الاقتصاد يربد ترامب «سرقة الوظائف من الدول الأخرى»، من خلال التخفيضات الضريبية والرسوم الجمركية. لكنه يبقي غامضاً حين يتعلق الأمر بالحق في الإجهاض، والذي أضعفه إلى حد كبير قضاة المحكمة العليا الذين يفاخرون بتعيينهم. لكن بشأن هذا الملف كما في ملفات أخرى، فإن طباع الرئيس السبعيني والتي لا يمكن توقعها تغذي كل التكهانات. فالديمقراطيون يشعرون بالقلق إزاء تهديداته المتزايدة ضد «العدو الداخلي» وتعششه للانتقام.